

غادة شبير

استاذة الغناء الشرقي في الكونسرفاتوار الوطني،
والمسؤولة في قسم البحوث الموسيقية في جامعة
الروح القدس - الكسليك، فازت بجائزة "بي بي سي"
للموسيقى العالمية لسنة 2007 عن لقب "أفضل فنان
في مجموعة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".
تنافس على اللقب في المراحل الأخيرة اصوات كثيرة
وكان نصيب لبنان الأوفر. واهدت شبير فوزها اللافت
الى "وطني لبنان بلد الثقافة والفن".
وستشارك شبير مع عازف العود وقائد الفرقة
والمسؤول عن التنوير في الاسطوانة شربل روحانا
في الحفل العالمي المتلفز الذي تنظمه "بي بي سي"
في "الباربيكان هول" في لندن في 27 أيار المقبل حيث
سيتم توزيع الجائزة لأفضل فنان.

يتميز عمل غادة بكونه يكمل اعواماً من البحث
العلمي والفني خصوصاً عندما اختارت موشحات
صعبة موثقة في مؤتمر القاهرة الأولى للموسيقى
العربية 1932، قوبلت آنذاك بالانتقاد والاعتراض
والمغامرة لأنها خرجت عن سرب الفن السائد حالياً.
لكن الفوز اثبت صوابية وجهة نظرها ومدى حسها
الموسيقى للموشح الغنائي القديم والشاعري الذي
اندثر اليوم لصالح الأغاني الخفيفة والطقاطيق.
مبروك للموسيقى العربية التي لا تموت مهما تطاول
عليها الدهر والزمن.

ومبروك للحس الشعري الذي عرف كيف يختار
واجاد في ترجمة اختياره للموشح الذي اصطاد
الجائزة ورفع اسم لبنان والموسيقى العربية عالياً.

